

بعد الاستقرار على ماهر بحري

كرة الأهلي بين المفاوضات وتحديد الخبرات

| حلب - فارس نجيب آغا



تواصل كرة الأهلي تحضيراتها للموسم الكروي الجديد تحت قيادة المدرب ماهر بحري عبر حصة تدريبية يومية مع إقلاع ورشة التعاقدات الحمراء وارتفاع منسوبها البياني من خلال المفاوضات التي تسير بشكل شبه يومي لتعزيز صفوف الفريق والدخول كمنافس حقيقي على لقب الدوري، الأسماء المطروحة من قبل المدرب تبدو كثيرة ومتعددة الأطياف بحسب ما يحتاجه الفريق بعد أن وضع رؤيته من خلال عدة جلسات مع مجلس الإدارة، لكن الغريب بالأمور هو عدم منح عضو مجلس الإدارة ومشرّف كرة القدم المحامي أيمن حزام أي صلاحيات في هذا الملف الشائك واقتصار الموضوع على رئيس النادي وعضو مجلس الإدارة مسؤول المنشآت وهو السيناريو الذي حدث العام الماضي وأدى لنتائج كارثية وتدارك الأهلي نفسه في الرمي الأخير ويتعد عن دائرة الهبوط. لا تدرى ما الغاية من إبعاد الحزام وعدم تعيين مدير للفريق، علماً أن الجمع بات يؤكد ضرورة إنهاء هذا الملف في هذا الوقت الذي يحتاج لورشة عمل تتألف من عدة أشخاص يكون لهم تجربة وخبرة في مجال المفاوضات والغريب هو إهمال هذا الجانب وترك الأمور تسير على البركة دون أسس منبئة يتم اعتمادها في عملية تحضير الفريق.

شهد مختلف

لن تأتي بجديد إن قلنا إن النادي يفقد في الوقت الحالي نخب بدير ملف كرة القدم خاصة أن هناك فراغاً وخلافتاً في وجهات النظر بدليل عدم أخذ مشورة الحزام ابن اللعبة فيما يجري من تعاقدات وتعيينه

بشكل تام وهو أمر لا تعرف مدى إبعاده وما الهدف منه مع أرقام تدفع لبعض اللاعبين لا تخضع لمعيار المنطق فيتم التساهل ومنح الملايين مع الوافدين الجدد في حين يختلف المشهد مع أبناء النادي ويستبدل المعاملة بشكل كلي وكأن الغريب هو الأحق وهو منطق قد يكون عوج لدى المفاوضات، لكن هكذا تسير عجلة الأهلي بكل شفافية ومن يتسلم دقة القرار يريد الحفاظ

على هذا النهج وعدم الاستعانة بخبراء اللعبة.

مفاوضات ورحيل

محمد الذي تم الاتفاق معه كما تؤكد المعلومات من داخل النادي ويبقى موضوع حراس المرمى الذي أخذ الحيز الأهم وحالياً لا يوجد سوى فادي مرعي وخالد عثمان على رادار الأهلي ولم تسر المحادثات جيداً في حين يختلف المشهد مع أبناء النادي ويستبدل مع عبد الله نجار وقد جرت محادثات متقدمة لكن يبقى الخلاف حول القيمة المالية كما دخل لاعب حطين مصطفى جندب على الخط ومدافع تشرين عبد الرزاق موسم واحد فقط.

بعد رحيل الجبان وقدم الشمالي

تشرين يبدأ مسلسل تعاقداته



اللاذقية - محسن عمران

بدأت إدارة نادي تشرين مسلسلة التعاقدات الصيفية مع مجموعة من اللاعبين بهدف بناء فريق قوي قادر أحرزه فريقها في السنوات الثلاث الماضية.

في مركز الظهير الأيمن قادماً من نادي الطليعة وسبق له أن لعب مع المنتخب الأملجي، كما جندت الإدارة لقائد الفريق نديم صباغ موسم آخر.

وخسر تشرين عدداً من اللاعبين الذين وقفوا لأندية أخرى كأحمد مندية ويوسف الحموي وكامل كواية، ومازالت اتصالات الإدارة مستمرة مع عدد من اللاعبين وخاصة ممن يشغلون مركز حراسة المرمى وقلب الهجوم الصريح.

استاد المدينة غير جاهز

من جهة ثانية وقعت اللجنة المنظمة لدورة الوفاء والولاء الكروية الثانية والعشرين التي ينظمها نادي تشرين سنوياً بمناسبة ذكرى انتخاب الدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية في مشكلة عدم توافر ملعب ثان في المدينة لإقامة المباراة عليه بسبب عدم إمكانية اللعب في استاد الرئيس بالمدينة الرياضية لعدم جاهزيته ووجود لجنة من رجال الأعمال وهيمنتهم على غرفة القرار.

وأصلحت هذا الصرح الكبير لهذه الحالة المزرية رغم مئات الملايين التي صرفت لإعادة إحيائه، ولكن للأسف لم تتم إقامة أي مباراة عليه ورفضت إدارة المدينة الرياضية استلامه من الجهة المنفذة لعدم جاهزيته. وعلمت «الوطن» أن التحقيق سيستلزم كل مرافق الملعب وليس أرضيته فقط، وعليه ستقام مباريات الدورة في استاد الباسل باللاذقية وملعب البحث جبيلة.

الفاشوش مدرباً لكرة الطليعة للموسم الثاني

| حماة- عمار شرعبي

على الرغم من الغموض الذي يخيم على الأجواء العامة في نادي الطليعة من انطلاق معظم الأندية لإعادة هيكلة فرقها، إلا أن إدارة الطليعة ورغم تكتتها الشديد في هذه المرحلة بإيقاف نشاط صفحة النادي الرسمية حتى إشعار آخر فإن العمل يجري بشكل سرري للغاية، حتى إن الاجتماع الرسمي بين الإدارة والكابتن فراس قاشوش أمس الأول والذي انتهى بتوقيع الأخير على عقد رسمي لتدريب الفريق لم تعلن عنه الصفحة الرسمية كما جرت العادة من قبل، ولدى توجهنا بالسؤال لعضو الإدارة زيد مخمومة عن الموضوع أكد أن إدارة النادي تسعى لإعادة هيكلة المكتب الإعلامي مشيراً إلى أن العمل يسير على قدم وساق وأن الاتفاق مع بعض اللاعبين تم بشكل جدي بانتظار حسم العديد من الصفقات في الأيام القليلة القادمة، على اعتبار أن التعديل السعري لبعض المنشآت الاستثمارية قد لاقي موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، وأوضح مخمومة أن الإدارة تسعى لغرض الاستثمارات لدعم النادي بعيداً عن الاعتماد على أموال رجال الأعمال وهيمنتهم على غرفة القرار.

وقد علمت «الوطن» من مصادر متصلة أن باب الحوار قد فتح على مصراعيه مع عدة لاعبين من خارج النادي وأن الأيام القليلة القادمة قد تفرز توقيعات رسمية لعدد من اللاعبين المحترفين فينا أعلمنا الأندية أنه لن تصدق على عقد أي لاعب، ما لم يوجد في البنك ضمان مالي بقيمة عقد اللاعب، فقبضته الخلاف مع اللاعبين المحترفين ليست سهلة، وهذا أكد والقول لرئيس الاتحاد على ضرورة تمتين العقود ليضمن النادي حقّه، كما يضمن اللاعب المحترف حقّه، منبهاً في الوقت ذاته إلى أن المشاكل مع المحترفين الأجنبي والعرب إن لم تستطع احتواؤها فسيتكون حلقا عبر المنافذ الدولية، وهذا ما لا ننسى أن يحدث، منذراً بحوادث سابقة وصلت إلى الغيبي، وكان في إحداهما أن يصدر قرار بتوقيف نادي الاتحاد (أهلي حلب) لولا تدخل الاتحاد السوري وقتها دفع الغرامة المفروضة على نادي الاتحاد.

من الأمور المالية الأخرى التي يحاول اتحاد كرة القدم

عقبات عديدة تواجه اتحاد الكرة الجديد

رمضان: دوري الريف فهمته الأندية بشكل خاطئ الأندية مطالبة بتبرئة ذمها المالية قبل الموسم الجديد

| ناصر النجار

حديث ودي مع رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان في مقر اتحاد كرة القدم أجاب به عن أغلب طروحات «الوطن» في أعداد سابقة، وأتى في حديثه على الكثير من الصعوبات والعقبات التي تواجه عمل الاتحاد الجديد.

ولاشك أن المعاناة التي يعاني منها الاتحاد في الوقت الحالي هي على شقين:

أولهما: معاناة داخلية من خلال اختيار أعضاء اللجان العليا أو الكوادر العاملة في الاتحاد (الموظفين) ومن خلال متابعة سير الأعمال، لذلك نجد أن اجتماعاته مع اللجان ومع غيرهم يستمر لساعات على طول النهار ولا دوام محدداً لعمل الاتحاد فأساعات مفتوحة.

وبالفعل فإن ترتيب البيت الداخلي يحتاج إلى وقت أكثر من المتوقع ويتأرق مع ضغط الالتزامات وضغط الوقت، فكل شيء بات قريباً سواء على صعيد روزنامة النشاط الجديد أم الروزنامة المتبقية من الموسم الماضي أو على صعيد المنتخبات الوطنية التي باتت تحتاج إلى التشكيل بعد أن اقتربت مواعيد البطولات الرسمية الخارجية، وضمن هذه الأعمال هناك الكثير من التفاصيل الصغيرة وقد يكون بعضها مزعجاً أو مقلقاً ولا بد من حل كل معضلاتها، لأن تراكمها يشبه كرة الثلج التي قد تقضي على أخضر كرة القدم ويايسها.

ثانيهما: معاناة خارجية، وهذه المعاناة لها أقسام كثيرة، بعضها مالي، وبعضها مرتبط بالأتاحدين الدولي والأسبوي، وبعضها مرتبط بالأندية المحلية، ومدى تقبل هذه الأندية لفكر الاتحاد الجديد، مع ملاحظة أن جميع الأندية تبحث في مجمل الطروح الجديدة المراد بها التغيير بمعنى التطوير على ضوء مصالحها الخاصة وليس على ضوء المصلحة العامة لكرة السورية.

الوضع المالي

المشكلة التي يعاني منها أغلب الأندية عدم تبرئة ذمتها المالية على كل الصعيد، ومن أولويات العمل أن تتجه الأندية إلى تبرئة ذمتها المالية أمام جميع لاعبيها وكوادرها واتحاد كرة القدم على الأقل، وفي هذا الخصوص من المفترض أن تكون بريئة الذمة أمام كل الشركات الخاصة والعامة وخصوصاً المتعلقة بالتجهيزات والمستلزمات، أي بصريح العبارة يجب أن تبدأ الأندية موسماً الجديد بصحة بيضاء تقيه دون متعلقات مالية أو مشاكل مع أحد.

وعليه فإن اتحاد كرة القدم لن يصادق على أي عقد جديد لأي ناد ما لم يقدم ورقة براءة ذمة، وهذا يعني عدم السماح لأي ناد لم يبرئ ذمته بالباشرة بالدوري. وهنا يقول رمضان: الآن تهرول الأندية نحو التعاقد مع اللاعب الفلاني وغيره وتقدم عروضها بعشرات ومئات الملايين، وهذا أمر غير منطقي وواقعي إن لم يصف النادي حساباته المالية، وقال لدينا أكثر من ٢٥٠ قضية تنازع مالي بين الأندية واللاعبين والكوادر، ولن نبدأ الدوري إن لم تصف هذه القضايا وتصيح صغراً.

وعلى سبيل المثال (كما قال): أحد الأندية عليه ٤٠ مليون ليرة حسمتها لجنة فض النزاعات لعدم من اللاعبين ما زال يتناقلها ويحلقها بالمقابل يقدم عرضاً لأحد اللاعبين بمئة مليون؟

والجواب: لا يمكن القول به ولا بد من تصفية هذه العلاقات قبل البدء بالدوري.

أما ما يخص اللاعبين المحترفين فإننا أعلمنا الأندية أنه لن تصدق على عقد أي لاعب، ما لم يوجد في البنك ضمان مالي بقيمة عقد اللاعب، فقبضته الخلاف مع اللاعبين المحترفين ليست سهلة، وهذا أكد والقول لرئيس الاتحاد على ضرورة تمتين العقود ليضمن النادي حقّه، كما يضمن اللاعب المحترف حقّه، منبهاً في الوقت ذاته إلى أن المشاكل مع المحترفين الأجنبي والعرب إن لم تستطع احتواؤها فسيتكون حلقا عبر المنافذ الدولية، وهذا ما لا ننسى أن يحدث، منذراً بحوادث سابقة وصلت إلى الغيبي، وكان في إحداهما أن يصدر قرار بتوقيف نادي الاتحاد (أهلي حلب) لولا تدخل الاتحاد السوري وقتها دفع الغرامة المفروضة على نادي الاتحاد.



من الدوري الممتاز (أرشيف)

فهذا الدوري يجب أن يتكسى ثوباً جديداً يشابه الدوريات الأخرى من حيث المنافسة وعدد مباريات اللعب، ومن مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الفرق المشاركة.

لذلك فالمقترح القادم الذي سيقدّم إلى الجمعية العمومية سيجعل اقتراح توزيع فرق الدرجة الأولى وعددها ٢٢ فريقاً إلى مجموعتين جغرافيتين (شمالية وجنوبية) وسيتمثل بط كل مجموعة بشكل مباشر إلى الدرجة الممتازة وفي هذه الفقرة نقلة نحو الطريق الصحيح لأن دوري الدرجة الأولى يجب أن يكون موازياً ببعده وأسلوبه وشكله الدوري الممتاز.

في الدوري الممتاز سيفسر دمشق على فريقي الشرطة والنضال اللذين لا يحصلان على الاحتكاك المطلوب ويوجد كل هذه الفرق في دوري واحد إضافة لبعض الفرق الأخرى سيتمنح الدوري في المحافظات درجة أكبر من الأهمية والاهتمام وسيكون دافعاً إلى المزيد من التقدم والتطور.

وسيستأنف السوري مراحلها الأخرى في بطولات المحافظات وصولاً إلى التصفيات النهائية التي ستحدد بطل الدوري والهابلين.

دوري الدرجة الأولى

بشأن دوري الدرجة الأولى فقد وافق رئيس اتحاد كرة القدم على ما تم طرحه في «الوطن» بأنه دوري هزيل وضعيف وغير مطور لكرة القدم ولأنديته.



من دوري الدرجة الأولى (أرشيف)

المهم في الأمر أن الدوري سيزيد من جرعة الاحتكاك والتواصل بين الفرق بشكل أفضل: هذا المقترح حاول رئيس لجنة المسابقات قبل موسمين تبريره، لكنه جوبه بالرفض، وكانت حجة الأندية في ذلك سوء الأحوال المالية وعدم قدرتها على دفع تكاليف الدوري، واستطاعت في ذلك الوقت إيقاف المشروع في المهد قبل أن يعرض على الجمعية العمومية.

هذا المشروع يواجه المشكلة ذاتها هذا الموسم، ففرق الدرجة الأولى ستضغط باتجاه توقيف القرار ولن تسمح بتبريره وخصوصاً أن عدد أعضاء الجمعية العمومية من منتسبي أندية الدرجة الأولى كبير جداً، وترى في هذا الأمر النظر إلى مصلحة الدوري قبل كل شيء.

ولا شك أن قرار الاعتذار عن الدوري أهون من إفسال هذا المقترح الجيد، لذلك من الطبيعي أن تدرس الأندية واقعا بشكل جدي ومنطقي وصن لا يملك من هذه الأندية القدرة على الوجود بدوري الدرجة الأولى وكانت إمكاناته المالية والفنية توعية، فليحافظ على هويته الكروية ضمن دوري المحافظة في الدرجة الثانية.